أو إجهاض الانتفاضة، وكل التاكتيكات تستهدف ذلك، بينما اتجاه ضربتنا وحلقتنا المركزية هو إدامة الانتفاضة وتصعيدها وتكبيد العدو المزيد من الخسائر السياسية والمعنوية والاقتصادية والبشرية...

لنشمر عن السواعد، وبنفس طويل، لكيما تكون الانتفاضة نمط حياة.

علينا واجبات وعليكم واجبات... واسمحوا لنا بالتعرض للآتي:

...

٤- مفيد أن ترفعوا أية مآثر مميزة بغية تعميمها على المنظمات الحزبية، فالتعميم المختص بذلك شكل مهمازاً وترك أصداءً جيدة.

٥- إن فاعلياتكم في الشهر الأخير أكثر من رائعة وقد وجدت طريقها وتبوأت مساحتها في تقرير الفاعليات الشامل الذي رفعناه للقيادة، وهو يعكس مجمل دورنا الانتفاضي... لا ينبغي تقييد أية مبادرة ايجابية، والمبادرة لا تعني مغامرة، من جهة، كما عليها أن تصب في طاحونة الانتفاضة من جهة أخرى، وعموماً فإن الانتفاضة مبادرة تاريخية جماعية!... ولولا المبادرات التي قادها لينين وكاسترو وديمتروف وبن بيلا... لما عرفنا العالم الذي نعرفه اليوم... «والأهداف العظيمة تبدأ بحلم» على رأي لينين...

٨- ينبغي أن نمتد حزبياً وانتفاضياً في كل موقع، والعلاقة جدلية بين الانتفاض والامتداد، وقد أحرزنا قفزة حقيقية في الأشهر الأخيرة، وإلى نهاية العام يجب أن يصبح صوتنا عالياً في ال ٤٥٠ مدينة وقرية ومخيماً، وفي نطاق عملكم يجب أن نغطي نحو مئة قرية وكل حي في المدينة، وقد لاحظنا عملكم الدؤوب في لجان الأحياء، ولا نستطيع القول إن ثمة مركز ثقل واضحاً للانتفاضة، فالأرض المحتلة بأسرها تنتفض، مع تمايز واضح في مخيمات غزة سيما جباليا وفعاليات شعبية أوسع في مدن الضفة سيما رام الله... وأنتم تعرفون أن رام الله هي مركز ثقل القرار السياسي منذ عقود سواء في العهد «الأردني» أو العهد «الإسرائيلي»، وهذا يتعين حمايته، أي وجود مركز ثقل سياسي وإلا تاهت الانتفاضة وتاه الشعب، ومن المؤكد أن العدو يخطط في الاتجاه المعاكس، ولكم أن تفخروا بأن جهودكم المثابرة على امتداد السنين قد أجبرت العدو على الاعتراف بأننا القوة الأولى في «دائرتكم» وفي الخامسة اعترف الحاكم العسكري بل بعض رجالات فتح أيضاً، ومن جانبنا ننظر لذلك من زاويتين أساسيتين: أ- الاعتزاز بجهودكم وتضحياتكم، أنتم ومن سبقكم